دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دراسة لبعض أنماط من ألبسة الرأس التقليدية للرجال في الوطن العربي
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	صبحي، سنية خميس
المجلد/العدد:	مج 15, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2003
الشهر:	أبريل
الصفحات:	113 - 133
رقم MD:	69219
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الملابس الرجالية، العالم العربي، العادات والتقاليد، تصميم الأزياء، أغطية الرأس، المنسوجات، الأزياء الشعبية، الزي الوطني، التراث، تصميم الملابس
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/69219

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

دراسة لبعض أنماط من ألبسة الرأس التقليدية للرجال في الوطن العربي

أ.م.د/ سنية خميس صبحى

• **المقدمة ومشكلة الدراسة:**

يعتبر لباس الرأس عند الرجال من العادات والتقاليد المتوارثة عند العرب منذ صدر الإسلام، حيث أطلق عليه دستور الأمان أو تاج العرب (٥-٨٣).

وقــد وصف "أبو الأسود الدؤلي" لباس الرأس بقوله: (جنة في الحرب، ومكنة من الحر، ومدفأة من القر، ووقار في الندى، وواقية من الأحداث، وزيادة في القامة، وهي تعد من عادات العرب) (٥-٤٣٦).

ولقــد تطور غطاء الرأس على مر العصور تطوراً وتنوعاً كبيراً من حيث الشكل والحجم واللون، فلم يكن موحداً بين الطبقات، بل كان مختلفاً بإختلاف فئات الناس وطبقاتهم وحرفهم ووظائفهم.

ولــذا رأت الباحــثة شــغفاً فــي الــتعرف علــى بعض أنماط من لباس الرأس التقليدية المتعددة والمتنوعةعــند الرجال في الوطن العربي بعد إندثارها في الوقت الحالي إلا من فئة قليلة مازالت تتمسك به، وبخاصة رجال الدين وفئة العمال، هذا بجانب تمسك دول الخليج به حتى الآن.

* **هدف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على بعض أنواع وأشكال ومسميات ألبسة الرأس التقليدية الخاصة بالرجال حفاظاً عليها من الإندثار، خاصة بعد التطور السريع في مناحي الحياة المختلفة، وإلقاء الضوء على هذه الدراسة من خلال ما كتب عنه في التاريخ، وإبراز أهم ما توصلت إليه من تحليلات ونتائج تساعد على توضيح أهمية الموضوع وأبعاده المختلفة.

* **أهمية الدراسة:**

تعد دراسة التراث الملبسي بأشكاله المتنوعة والمختلفة عنصراً من عناصر المأثورات الشعبية التي لهـــا قـــيمة تاريخـــية وفنية وتراثية.لذلك يقدم هذا البحث دراسة للباحثين والمهتمين بالتراث الملبس عامة، ومكملات ملابس الرجال خاصة متمثلاً في بعض ألبسة الرأس التقليدية. وهذا ما تحاول هذه الدراسة إضافته إلى مكملات الزي التقليدية الخاصة بالرجال.

* **منهج الدراسة:**

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي.

أ) **المنهج التاريخي:**

جمع المعلومات من المصادر التاريخية عن أغطية الرأس الخاصة بالرجال.

ب) **المنهج الوصفي التحليلي:**

دراسة وصفية تحليلية لأغطية الرأس الرجالي من حيث: المسميات، الأنواع، الخامات، المقاسات، طريقة الإرتداء.

* **مصطلحات الدراسة:**

- **الـــنمـــط:** جمعها أنماط، وتعني الصنف أو النوع أو الطراز من الشئ. ويقال عندي متاع من هذا النمط، أو يقال هذا من نمط هذا (٣-٩٦٤). والنمط أيضاً الطريقة أو الأسلوب لجماعة من الناس أمرهم واحد. (٢٤-٩١٧).

أما النمط المقصود من تلك الدراسة فيقصد به لباس الرأس المتنوع الذي يرتديه الرجال في معظم أرجاء الوطن العربي والذي له طابع تقليدي مميز.

- **تقليدي:** كلمة تطلق على ما يحيط بالفرد من فنون تشكيلية تقليدية يورثها الفرد من خلال التجارب التي مـــرت بالجماعـــات من ماضيها، والتي يتناقلها الخلف عن السلف، وفي ضوء دراستنا (أغطية الرأس) هي عادة ملبسية استمرت فترة من الزمن إلى درجة لا نستطيع معها أن نعرف من هو مبدعها؟ أو ما هو مكانها الأساسي؟ لأنها أصبحت تمارس من خلال مجموعة من الأفراد أو طبقة معينة منهم (٢٥-٨٤).

- **لباس الرأس:** غطـــاء يوضع على الرأس ليغطيها، يتكون من قطعة واحدة أو أكثر، يصنع من القمـــاش أو خامات أخرى، له أشكال ومسميات متعددة، يعتبر في بعض الأحيان تقليد لوظائف ومهام رسمية

بجانب "الزي"، ومنه نستطيع أن نحدد ونتعرف منه على وظيفة الشخص وهويته. هذا إلى جانب وظائف أخرى متعددة كالحماية من الحرارة الشديدة أو البرد القارس.

* **الدراسات السابقة:**

لم يتناول أزياء الرجال التقليدية بمفردها في الوطن العربي غير دراسات قليلة، فمعظم الدراسات التي تناولت الأزياء التقليدية بالدراسة كانت خاصة بالنساء، والبعض القليل منها قد تناول أزياء النساء والرجال معاً. ولا توجد دراسة خاصة بألبسة الرأس للرجال لذلك تعد هذه الدراسة إضافة لمكملات الأزياء التقليدية للرجال فقط.

وفيما يلي الدراسات التي تعرضت لملابس الرجال التقليدية وكانت أغطية الرأس التقليدية ضمن هذه الدراسة.

١- دراسة (**منى صدقي - ١٩٨١**) عن **العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية في محافظة الشرقية وأسيوط دراسة مقارنة**، وتضمنت دراسة الجوانب المختلفة (الجغرافية والتاريخية والاجتماعية) وعلاقتها بالملابس وأغطية الرأس لكل من الرجال والنساء داخل المحافظتين، وقد خلصت الدراسة إلى تكوين نمط معين من الأزياء هي نتيجة تفاعل بين العوامل السابقة والملابس.

٢- دراسة (**بزه الباطني - ١٩٨٦**) تضمنت **الأزياء الخارجية التقليدية الكويتية للرجال والنساء بالوصف والتحليل**، وكان ضمنها أغطية الرأس الخاصة بالرجال (الغترة - العقال) وأنواعهما، وقد أوضحت الدراسة تأثير العوامل التاريخية والجغرافية على الملابس، وتمسك دول الخليج عامة بالمحافظة على ملابسهم التقليدية.

٣- دراسة (**أندريه ب. ديو - ١٩٨٩**) اهتمت الباحثة بدراسة **الملابس التقليدية في مصر المعاصرة خلال الفترة من ١٩٧٦-١٩٨١ بداية من منطقة الجيزة وحتى جنوب الصعيد من ملابس للرجال والنساء داخل وخارج المنزل** وقد تعرضت الباحثة لأغطية الرأس الخاصة بالرجال وخاصة (العمامة والطاقية)، وقد أوضحت الدراسة شدة تمسك الرجال في الوجه القبلي بغطاء الرأس.

٤- دراسة (**سنية خميس - ١٩٩٤**) تضمنت دراسة **الأزياء الشعبية للرجال في شمال المغرب**، وفيه تناولت الباحثة الملابس الداخلية والخارجية للرجال في شمال المغرب، ثم تعرضت لأغطية الرأس التقليدية الخاصة بالمنطقة من (طربوش وعمامة وشاشيه وشال) وقد أمكن من هذه الدراسة استخلاص وتوضيح أهم السمات المميزة للملابس وأغطية الرأس واستخدام مصطلحات ملبسية أجنبية وفارسية رغم أن الملابس ومكملاتها عربية.

٥- دراسة (**نجوى شكري وسلوى هنري- ١٩٩٦**) تناولت **الأزياء الشعبية للرجال في سوريا بأنماطها المختلفة** مقسمة إلى مجموعتين تبعاً للعمر: الأولى أزياء الشباب (وتنقسم إلى الأزياء الشعبية في كل من الصحراء والجبال وحول نهر الخابور وفي المدن)، والثانية أزياء كبار السن وتنقسم إلى زي (المحكمجي، القنبار وتوابقه وأزياء رجال الدين) وأغطية الرأس الخاصة بكل مهنة، وأمكن من هذه الدراسة استخلاص وتوضيح السمات المميزة للأزياء الشعبية لكل مجموعة، والتعرف على الأصول التاريخية وتأثرها بالعوامل الجغرافية والمناخية والتي تأثرت بالحضارات المختلفة التي توالت على سوريا.

٦- دراسة (**سلوى هنري – ١٩٩٧**) تناولت **الأزياء الخاصة بالرجال في اليمن** (القميص "الزنة"، السترة "الجاكت"، الفوطة "الأزار") **ثم تعرضت لأغطية الرأس** (العصابة، العمامة) وقد أوضحت الفرق بينهما، وأوضحت أن أغطية الرأس من أهم السمات المميزة للرجال في اليمن، حتى وإن لم توضع على الرأس فهي توضع على الأكتاف.

* **الإطار البحثي للدراسة:**

أ- **لباس رأس يتكون من قطعتين يطلق عليه (العمامة•):**

العمامة تعتبر من أقدم ألبسة الرأس عند العرب عامة، وهي باقية حتى يومنا هذا، والعمامة إسم ما يلف أو يعقد على الرأس، وجمعها عمائم وعمام، ويقال اعتم وتعمم(١٢-١١). وكان السادة من العرب يفضل لبس العمائم المهر الصفر (٧-٢٤٢)، وقد لبس العمائم كل الخلفاء والفقهاء، والقضاء والولاة على مر العصور الإسلامية المختلفة (٥-١١٤).

وقد تميزت العمائم بتنوع ألوانها وأشكالها ومسمياتها، وتدرجت في شكلها من قلنسوة• كبيرة مدببة عالية على شكل قمع إلى طاقية صغيرة تلف بمنديل حول الرأس، وبذلك برزت العمامة بشكلها المعروف إلى حيز الوجود.

كما اطلق عليها أيضاً اسم "الرصافية•" وأهم ألوانها الأبيض•، الأحمر، الأخضر، الأسود. فقد لبس العمامة البيضاء أئمة الصلاة فقط، أما الخضراء والسوداء فقد استعملها أئمة الصلاة ورجال الدين، إضافة

• العمامة: جمع عمائم وعمام وعممته. ألبسته العمامة ويقال لما غطى رأس الشئ (١٠ – مادة عجم).

• قلنسوة: جمع قلانس، وهو غطاء للرأس يلاث على الرأس تكويراً (١-٨٢).

• الرصافية: نسبة إلى منطقة الرصافية ببغداد، وكانت تصنع من قماش القز ذو اللون الأسود، ولها طرفان متدليان من الخلف والأمام (٢٧-٩٢).

• كان اللون الأبيض مرغوباً ومحبباً وسائداً، ففي رحلة "إبن الجبير" إلى مكة وصف العمامة -يقصد بها عمامة الرسول محمد "صلى الله عليه وسلم"- ومما جاء في قوله: "عمامة شرب رقيقة سحابية اللون". والشرب قماش يصنع عادة من الكتان، ويمتاز برقته، وعرف العرب منه الأبيض، وعرفه المصريين والعراقيين بشكل خاص. أما اللون الأزرق فكان خاص بالنصارى، واللون الأصفر لليهود (٢٩-٩٨).

إلـــى "الســـادة" أي الهاشـــميين سلالة النبي محمد "صلى الله عليه وسلم". وكان لكل مناسبة نوع خاص من العمامـــة من حيث خامتها وطريقة لفها على الرأس. فلقد تفنن العرب المسلمون بشكل خاص في طريقة لف العمامـــة وشدها على الرأس وكانت طرق لفها ودرجات ارخائها حسب المناسبات والطوائف والأديان، ولقد عرفت أسماء عديدة للعمامة، وغالبتها مأخوذة من هيئة وشكل العمامة وطريقة لفها على الرأس، وأغلب هذه الأسماء جاهلية الأصل منها السب، والعصابة، والمكور، والمدماجة، والمشوذ، والخمار، والتلثيمة. (٨-٧٦) (الشكل رقم ١) واللوحات أرقام (١، ٢، ٣).

وتتكون العمامة من:

أولاً: قلنسوة (طاقية).

ثانياً: شال.

أولاً: القلنسوة (الطاقية*): لبـــاس للرأس مستدير بشكل نصف دائري يوضع على الرأس، له أشـــكال كثـــيرة منها: المدبب المرتفع على الرأس، ومنها الصغير بحجم الرأس. ويصنع غالباً من القماش القطنـــي أو الحرير المزركش، وقد أطلق عليه اسم الطرطور والبرنس والأرصوصة (١٨-١٧٦) (الأشكال أرقام ٢، ٣، ٤، ٥)، كمـــا اطلق عليه أيضاً اسم "فلوسة*" وقد أخذ العرب القلانس من الفرس، وشاع لبسها بيـــن كافة الطبقات، وكان يرتديها المسلمون والمسيحيون في القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، ولكنها أصبحت في القرن الثالث الهجري لباس للرأس مقصوراً على المسيحيين حتى وقتنا هذا (١٨-١٧٦). وكان اللون الأسود هو المستعمل في القلانس، إلا أنه استبدل اللون الأسود باللون الأخضر (١٧-١٠٨)، وتستخدم الآن القلانس البيضاء تحت العمامة وبنفس الاسم في دول الخليج، وهي نوعان:

١- قلانس سميكة تحت العمامة لتمسكها عن الفلول والانحلال.

٢- قلانس رقيقة مخرمة توضع تحت الشال أو الكوفية.

أمـــا استخدام كلمـــة طاقية فقـــد ظهرت عند المماليك في مصر، واشتهر اسمها "بالكالوته" وهـــي كلمـــــة فارســـية ومعـــناهـــا "الطاقـــية الصغيرة"، وقد صنعت من الصوف أو القطـــن (١١-٤٢). وفي عـــصـــر الأيوبيـــيـــن استخدمت من الجوخ الأصفر، وتم لباسها بدون العمائم، ولكن أشكالها وألوانها كانت تتغـــير حسب ما يراه كل سلطان مملوكي. وفي عهد السلطان "قلاوون" اضيف لبس الشاش عليها، وفي عهد

---

* طاقية: جمعها طواقي، وهي كلمة عربية، ويعتقدون في مجمع اللغة العربية أن لفظ طاقية مشتقة من تقية أي وقاية الرأس من الحر والبرد، ويقابلها برنيطة جمها برانيط، وفي الإيطالية "Berrette" ومعناها لباس الرأس. (٢-١٧٧).

* فلوسة: جمع فلوسات، وهي تحريف قلنسوة، وهي لفظة لاتينية عربت قديماً وتعني ما يلبسه الكاهن على رأسه عند الطوائف الشرقية. (٢-١٨١).

مختلفة منها الأخضر والأحمر والأزرق، وكان ارتفاعها ثلث ذراع، أما أعلاها فكان مستديراً، وقد يبدو أنها تشبه طاقية العمة التي يرتديها عامة علماء الأزهر. ويطلق على الطاقية في العراق اسم "العرقچين•"

أو "كمة•" أو عرقية• ومنها السادة والمخطط والمشجر والمطرز، ويلبسونها تحت الشماغ، أما الشباب منهم فيرتدون "العرقچينات" المطرزة (٢٣-١٣٩) (الأشكال أرقام ٦، ٧ ، ٨ ، ٩، ١٠). وفي دول الخليج - وخاصة في الإمارات ودولة عمان- ترتدى مباشرة وبدون شال وتسمى "القحفية" المسقطية أو العمانية أو "زنجبارية" (٢٦-٩٣) وتأتي على ثلاثة أشكال مختلفة:

١- قحفية قماش.

٢- قحفية من الخيوط منسوجة بإبرة الكورشيه.

٣- قحفية سميكة من القماش ومطرزة "اللوحة رقم ٤".

أما في ليبيا فتسمى باسم "الطاقية الحمرة" (الشكل رقم ١١). تصنع من الجوخ الأحمر الداكن، وتأخذ شكلاً دائرياً على قمة الرأس، يظهر أعلاها زراً صغيراً من الصوف يسمى "الطنقورة"، وفي تونس تعرف باسم الشاشية "اللوحة رقم ٥" تصنع من الجوخ أيضاً، وفي مصر تعرف باسم طربوش العمة أو الطاقية (الشكل رقم ١٢) وتصنع من القماش،وفي بلاد الشام تعرف باسم الطربوش المغربي مخروطية الشكل تصنع من الجوخ، اختص بلبسها أهل "عكار" بلبنان، وتلبس تحت الكوفية والعقال. كما يطلق عليها أيضاً اسم الأرصوصة أو القلنسوة (٢-١٨٢).

وترى الباحثة أن الطاقية التي ترتدى تحت العمامة أخذت أشكالاً وألواناً متعددة وتطورت عبر الزمان والمكان تحت أسماء متنوعة كما أوضحت الدراسة فهي تظل قطعة القماش أو الجوخ المستديرة التي تأخذ شكل الرأس وتوضع فوق العمامة.

ثانياً: الشال أو الشاشية: قطعة مستطيلة الشكل من القطن الأبيض الرقيق الساده أو الملون تصنع من قماش قطن خفيف أو الشاش أو الشوال، يلف حول الرأس على القلنسوة (الطاقية) بلفتين ولا تزيد عن ثلاث لتكوين العمامة،واللفظ مشتق من الشاش، وهو في العبرية نسيج رقيق من الكتان أو القطن، وفي "لسان العرب" الشاش: هو ما يلف فوق الرأس، ويصنع من قماش خفيف رقيق، مأخوذة من اسم بلدة تسمى "جاش" على حدود بلاد الهند. وكان يصنع أيضاً من أنسجة رقيقة كالديباج• والخز•، وعرفت مدينة الكوفة بإنتاج

• العرقجين: لفظ تركي فارسي الأصل، مركب من كلمتين وهما (عرق) بالمعنى المشهور العربي وهو رشح الجلد، و (جين) بمعنى جامع أو لام، وفحوى الكلمتين (جامع العرق) أو لامه (١٩-٢٨١).

• الكمة: القلنسوة المدورة (١٣-٣١٣).

• عرقية: جمعها عراقي، طاقية صغيرة من الكتان تلبس تحت الكوفية أو الطربوش تمتص العرق أو للدفء (٢-١٧٩).

• الديباج: لفظة معربة وهو القماش من الحرير الموشي بخيوط من الذهب (١١-٥٣٧).

• الخز: الحرير المخلوط بالصوف (٦-٢١٧).

• الرفرف: قطعة تتدلى من الشال خلف الرأس وأحياناً تصل إلى الكتف تبلغ ذراع في ثلث ذراع(٤-٢٧٦).

الجـيد مـنه واشـتهرت بذلك شهرة واسعة. تتميز العمامة بوجود عذبتين لها من الخلف أو الأمام، أو عذبة واحدة تتدلى من الخلف يطلق عليها اسم رفرف• "RAFRAF"، يبلغ طولها حوالي قدمين (٦٠سم) وعرضها تقريـباً قدماً واحداً (٣٠ سم) (الشكل رقم ١). وقد أصبح اليوم لف العمامة صنعة وخاصة عند رجال الدين، فليس كل فرد يجيد لف العمامة كما ينبغي، وهناك عدة أسماء عند لف العمامة منها: العصابة•-المعجر• - العمار• - المكورة• - المشوذ•.

ويتكون لف العمامة من الأجزاء الآتية:

١- الكـــور: جمعه أكوار، وهو النطاق والدائرة التي تمثلها كالعجلة.

٢- الصوقعة: مدخل الرأس فيها.

٣- القفـدة•: قمة العمامة ويقال اعتم القفداء أي لفها على رأسه ولم يسدلها.

٤- الزؤابة أو العذبة: ما أسدل منها على الظهر.

٥- الحنك: وهو ما اسدل منها على الصدر، وقد تلف تحت الفم وحول العنق ويقال له تلحى (١٢-٢٦٢) (اللوحة رقم ٣). والعمامة تلبس في معظم أرجاء الوطن العربي ولكن تحت مسميات أخرى على سبيل المثال لا الحصر: الكشيدة، الطيلسان، العصابة، الكوفية، اللفة.

- **الكشيدة:** كلمـة فارسـية الأصل شبيهة بالعمامة تتكون من طربوش أحمر يعمم بالكشيدة الذي يبلغ طولهـا حوالي ذراعين وعرضها ذراع، مصنوعة من القطن الأبيض الرقيق وتطرز بالحرير الأصفر الذي يطلق عليه الكلبدون• (٢٣-١٦٥) (الشكلين رقمي ١٣، ١٤).

- **الطيلسـان:** ضـرب من الأكسية والجمع طيالس وطيالسة، وقد اختلفت كتب اللغة في تحديده، فقد أشـارت القوامـيس العربية إليه، ولكن لم يفصلوا شكله ومن يرتديه، وفي القاموس المحيط: (خرج القاضي متطلساً)، ويصفه الدكتور "حسن الباشا" بأنه عبارة عن منديل كبير مسدل إلى الكتفين يقي الرقبة من حرارة الشـمس (١١-٦٤٨)، ويفسره "دوزي" بأنه غطاء يطرح على الرأس والكتفين، أو يلقى أحياناً على الكتفين

• الرفرف: قطعة تتدلى من الشال خلف الرأس وأحياناً تصل إلى الكتف تبلغ ذراع في ثلث ذراع(٤-٢٧٦).

• العصابة: كل ما يعصب به الرأس، وكل ما أحاط بالرأس فهو عصابة (١٠-مادة عصب).

• المعجر: الاعتجار لف العمامة دون التلحي (١٠-مادة: عجر).

• العمارة: كل شئ على الرأس من عمامة أو قلنسوة (١٠-اللسان مادة: عمر).

• المكورة: والكوارة تعني العمامة (١٠ - مادة: كور).

• المشوذ: تعني العمامة، وفلان حسن الشيزه أي حسن العمة (١٠ -- مادة: شوذ).

• القفداء: هي أن يعقد الرجل العمامة في القفا وقال الجاحظ: "كان مصعب ابن الزبير يعتم القفداء"(٥-١٣).

• الكلبدون: خيوط من الأبريسم (الحرير) الأصفر تطرز به الكشيدة بزخارف نباتية بغرزة السلسلة أو الفرع (تطريز آلي).

فقـط، وهـو خـاص بالفقراء أو بأساتذة الشريعة (١٣-٢٢٩) (الشكل رقم ١٥)، ويصف "صلاح العبيدي" الطيلسان بأنه نوعان: "**الطيلسان المربع**" وهو مربع الشكل، يرتدى فوق العمامة أو القلنسوة، ويغطى به أكثر الوجه، ثم يدار طرفان منه تحت الفم إلى أن يحيط بالرقبة، ثم يلتقيان على الكتفين، أما طرفاه الآخران فإنهما يتدليان على الظهر أو الصدر.

أمـا النوع الآخر فيسمى "**الطيلسان المستدير**" ويختلف هذا النوع عن سابقه في كونه يوضع على الـرأس ويرسـل طـرفاه على الصدر من دون أن يدار حول الفم أو يلف على الرقبة، وقد ارتداه القضاة والفقهاء والأدباء وطلبة العلم وكان ملون بمختلف الألوان (١٦-٢٦٩:٢٨٠).

- **العصابة:** كلمـة عربـية الأصـل، واللفظ من عصب وهي في اللغة العربية بمعنى ربط وكان من التقاليد أن يعصب الرجل والمرأة رأسه بالعصبة•، وهي قطعة مستطيلة الشكل من القماش القطني أو الحرير (مقصبة أو مزركشة بالخيوط الفضية أو الذهبية)، أو ملونة ذات زخارف مطبوعة، وتلف العصابة بالطاقية أو بـدون بحيـث تطـوى كالزنار (الحزام)، وتلف حول الرأس ثم تعقد من الخلف (٢-١٧٩)، وهـي إما مستطيلة أو على هيئة قطعة من القماش مربعـة الشكل تلف على الرأس بعد تطبيقها على هيئة مثلث، وتلف حـول الرأس من الجبهة عدة لفات، ثم يثبت طرفاها في العصابة نفسها، ويمكن أن ينزل أحد أطرافها يمين الوجـه أو يساره قرب الأذن، أو خلف الرأس تقريباً، وتختلف طريقة لفها على الرأس من شخص إلى آخر، إلا أن شكلها يبدو واحداً ويرتديها العمال والمزارعون في معظم أرجاء الوطن العربي. (الأشكال أرقام ١، ٢ ، ١٢، ١٦، ١٧).

- **الكوفية:** جمعها: كوفيات، وهي عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل من قماش حريري أو مخلوط، تلبس على الرأس وتحت العقال، أو توضع على الرأس مباشرة، أو تدار حول الرقبة، ويذكر "دوزي" أنها تعريب "CUFFIA" الإيطالية أو "COFIA" الأسبانية.(١٣-٣١٨). وقد جاء في أصلها رأيان: الأول أنها كلمة عربية مقتبسة في الأصل من اللغة اللاتينية، والكلمة في الأخيرة قريبة الشبه بالكوفية العربية المعروفة، ولكن ذلك لا يسـتلزم كونهـا من هذا الأصل. أما الرأي الثاني وهو الأرجح فإن الاسم "كوفية" يرجع نسبة إلى مدينة الكوفة. ويذكر أن أفضل من كان يصنعها في زمن العباسيين هم أهل الكوفة، ويؤيد اشتقاقها هذا ما جاء في معنى التكوف أي الإستدارة لإشتمالها على الرأس ولإحاطتها به من كل جانب (٢٧-٩٩).

-**اللفـة:** معهـا: لفات، عبارة عن غطاء للرأس مستطيل الشكل، يلف حول الطاقية أو الطربوش عدة لفات، وتصنع اللفـة مـن شاش أبيض أو أخضر يصل طولها نحو عشرين ذراعاً وعرضها حوالي ذراعين (٢-١٨٢)، وهذه اللفة تلـف فـي العراق بعدة طرق متعددة ومنها على سبيل المثال لا الحصر (لفة الجراوية – العصفورية – الشبلاوية – المهداوية – الفضلاوية).

• العصبة: جمعها: عصبات، وتعصب الرأس عند الألم بأن يربط الرجل أو المرأة رأسه بقطعة من القماش بعد أن يلفها حول رأسه بشكل دائرة كاملة وتربط بعقدة من الخلف (٢-١٧٩).

١) **لفـــة الجراوية:** وتتكون هذه اللفة من طيتين دقيقتين مبرومتين تركب إحداهما الأخرى بينهما إنفراج ، وتتوسط الرأس على طاقية أو عرقية.

٢) **لفـــة العصـــفورية:** تتكون هذه اللفة من طيتين دقيقتين مبروميتن تركب إحداهما الأخرى بلا إنفراج بينهما، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى (علي بن عصفور) أحد الأشقياء المشهورين في زمن الأتراك الذي عرفتهم بغداد.

٣) **لفة الشبلاوية:** وتتكون من ثلاث لفات بشكل اسطواني، وتكون قاعدتها اللفة الأولى.

٤) **لفة المهداوية:** وتتكون من ثلاث طيات مع طرف ينحدر وراء الرأس وتصل إلى الظهر.

٥) **لفـــة الفضـــلاوية:** وتـــتكون من أربع طيات مع طرف يتدلى إلى الخلف، وتكون الطية الأولى (أي القاعدة) متدلية على الجبين بشكل حلزوني (٢٧-٩٠:٩٢).

ومـــن هذا نجد أن اللفة تتكون من أربع لفات أو طيات، وأن أكثر اللفات تداولاً هي اللفة المعروفة ذات الطية الواحدة. ويتميز بها أصحاب الصناعات والتجار والحرفيين (٢٧-٩٢) (الشكلين رقمي ١، ٢).

وتـــرى الباحـــثة أن لفة العمامة لها أشكال كثيرة وأسماء متعددة في معظم أرجاء الوطن العربي، ولكـــن لا تخـــرج عـــن كونها قطعة من القماش مستطيلة الشكل تلف عدة لفات حول الطاقية يختلف طولها وعرضها حسب مرتديها.

ب- **لباس رأس يتكون من ثلاث قطع (طاقية – شماغ أو غترة – عقال):**

يعتـــبر من مكملات الزي التقليدي، وخاصة في دول الخليج والأردن والعراق وسوريا وفلسطين، ويقـــال أن أول من استعمل الكوفية والعقال أهل العراق قديماً، كما يجمع المؤرخون على ذلك، حيث يرجع زمـــن إســـتعمالها إلى الساميين القدماء من سكنة وادي الرافدين، حيث تزودنا المنحوتات الأشورية بصور خاصة بنماذج عديدة لهؤلاء الأعراب لابس الكوفية والعقال بشكل يشابه لبسه الآن (٢٩-٢٤٠).

- **الطاقية:** سبق شرحه.

- **الشماغ:** كلمـــة تركـــية تشير إلى ما يشد به على الرأس (٢٦-٩٠)، ويرتدي الشماغ على الطاقية البيضـــاء المصنوعة من القطن الخفيف. والشماغ عبارة عن قطعة قماش من النسيج القطني، مربعة الشكل، طولها حوالي ٦٠ بوصة×٦٠بوصة أو٥٥×٥٥بوصة أو٥٠×٥٠بوصة، فيقال شماغ أبو الستين وأبو الخمسة والخمســـين وأبو الخمسين، يوضع فوق الطاقية، وغالباً يكون الشماغ أبيض اللون عليه زخارف يطلق عليها "نقشات"، وقد احيطت أضلاع المربع بخطين متوازيين مسافة ما بينهما ثلاث أو أربع عقد، وخلالهما زخرفة (نقشة) سوداء أو حمراء أو خضراء تسمى (حاشية). وتختلف أسماء الشماغ باختلاف الزخرفة (اللوزة)، فإذا

كانـــت زخرفـــتها دقيقة سمي شماغ "الحميدي"، وإذا كانت زخرفتها أعرض سمي الشماغ "البرهاني" (١٩-١١٣:١٠٨) "اللوحة رقم ٦".

- **أما الغترة:** معناها ما كثر زئبره من الأكسية والقطائف ونحوها (٢٦-١٠١). توضع فوق الطاقية، وتخـــتلف عـــن الشماغ في اللون، وغالباً تكون بيضاء اللون. أما الشماغ فمتعدد الألوان كما ذكرنا. والغترة توضع منفردة أو يوضع فوقها العقال، وتكون مربعة الشكل بطول ضلع ٥٤:٣٦ بوصة، وتلبس بعد تطبيقها علـــى بعضـــها مشكلة مثلث (٢٥-٧٥)، وفي الإمارات كانت تسمى في السابق مصرَّ* أو دسمال، أو سفرة (الشكل رقم ١٨)، وهناك نوعان رئيسيان:

١- غترة رقيقة.

٢- غترة خشنة.

١- **<u>الغـــترة الرقـــيقة:</u>** تصنع من القطن أو الكتان المخلوط بالحرير الصناعي أو الـــقـــوال، يلبسها معظم المواطنين في دول الخليج والعراق والأردن، وتعتبر لباساً رسمياً مع العقال.

٢- **<u>الغترة الخشنة:</u>** وتصنع من الصوف السميك ذو اللون السمني الفاتح (البيج)، أو الكتان أو الخز، والغترة الخشـــنة توضع على الرأس بدون عقال، وغالباً ما تكون أكبر من الغترة العادية البيضاء عليها زخرفة مطـــرزة (مخورة*) يدوياً بمختلف الألوان. وغالباً ما تكون الزخرفة في نهاية أطراف الغترة، وغالباً ما تزخرف بزهرة "الكشميرة" على نهاية طرف المثلث من الخلف، واستعمالها اليوم محصوراً على الرجال المتقدمين في السن في دول الخليج، كما تلبس بدون عقال أو بالعقال في أيام الشتاء القارس "اللوحة رقم ٧".

- **العقـــال:** كلمـــة عقال من عقل أي ربط (٢-١٧٩) وجمعها عقل أو عقالات، وهو لباس الشعوب الســـامية، ظهر مع الهجرات التي خرجت من الجزيرة العربية حوالي عام ١٨٠٠ ق.م. ووضع العقال على الرأس يمثل الرجولة في كثير من المجتمعات العربية، ويروى أنه لما إنتهت دولة "بني الأحمر" في الأندلس" وخرج "عبد الله بن الأحمر" آخر ملك عربي من الأندلس، عصب العرب رؤوسهم بعصائب سود حزناً على ضياع "غرناطة" و "الأندلس" من أيديهم، ومع مرور الزمن أصبح هذا الشعار تقليداً، إلى أن تحول من مفهوم الحزن إلى مفهوم آخر يمثل الشرف والرجولة عند من يتقلد هذه العصابة التي سميت فيما بعد بالعقال.

وهـــناك روايـــة أخـــرى تكـــاد تنطق واقعاً وحقيقة على أصل العقال وهي أن العرب كانوا عندما يخوضـــون المعارك يعصبون رأسهم بعصابة لا يشترط لونها، ولا يعصب رأسه إلا الفارس الشجاع عنوانا على أنه سيقاتل حتى آخر قطرة من دمه (٢٧-١٠٠).

---

* والمصرَّ: معناه المشد أي مشد الرأس. (٢٥-٧٥).

* التخوير اليدوي: أي زخرفة مطرزة يدوياً بالإبرة وليس بالماكينة، وعليها أشكال زخرفة نباتية محورة بأشكال هندسية مختلفة.

ويصنع العقال من وبر الإبل أو شعر الماعز أو صوف الغنم على شكل حبلين طويلين لهما نهايتان تدخل إحداهما في الأخرى فيما يشبه العقدة لتثبيته على الرأس، وهو بأحجام مختلفة رفيع وسميك، ومن ألوان العقال اللون الأبيض والأصفر، وهذان النوعان أصبحا نادرا الإستعمال الآن، أما العقال الأسود فهو يستخدم بكثرة وخاصة في دول الخليج، حيث يعتبر من الأشياء المكملة لزي الرجل الخليجي ويقترن بهويته الاجتماعية، حيث تلف خيوط سوداء من الحرير (الأبريسم•) على مجموعة من خيوط "الساتلي•".

ومن أهم أنواع العقال: عقال اللف، المقصب، والطيتين، وثلاث طيات، وأيضاً المسمسم، الورب، الكبيس، الشطراوي، ومرعز (٢٣-١٦٧) (الشكلين رقمي ١٩، ٢٠)، وضم اللولو "العقال السحاب" والذي يكبر ويصغر حسب الرغبة. أما العقال المزود "بالجدعيات" فمنها عقال بجداعة واحدة وتشتهر به دولة الأردن ومحافظة درعا السورية، وعقال بأربع جداعيات وتشتهر به دول الخليج. ويلبس العقال فوق الشماغ الأسود أو الأحمر أو الغترة البيضاء لتثبتها على الرأس حيث يوضع بشكل متوازي (الشكل رقم ٢١).

وكل العقل ما عدا عقال الطوي (اللف) تتصل بذؤابات تسمى "الكراكيش•" تصنع بطريقة فنية وتلقى على الكتف من الخلف فوق الشماغ أو الغترة (٢٥-٧٤) (الشكل رقم ٢٢).

جـ- **لباس رأس يتكون من قطعة واحدة:** وهو لباس يلبس على الرأس مباشرةً، مثال الطاقية، الطربوش، الفينة، القبلغ، السدارة. فكلها يطلق عليه في لسان الشرع الإسلامي اسم "البرطلة• أي "البرنيطة".

- **الطاقية:** سبق شرحه.

- **الطربوش:** كلمة فارسية أصلها (سر بوش) بمعنى غطاء الرأس، والتسمية مركبة من (سر) أي رأس، ومن (بوش) أي غطاء، ثم قلبت السين تاء وفخمت التاء فصارت طاء. فقالوا طربوش. وكان لبس الطربوش يخص طبقة الأفندية• خلال الحكم العثماني على موظفي الدولة، وكانت ملابس الأفندية آنذاك تقليداً للملابس الأوروبية المستعملة اليوم (القميص – البنطلون). ويرجع إستعمال الطربوش في تركيا وسوريا ومصر والعراق إلى عهد قريب لا يتجاوز قرناً واحداً. والطربوش ذو شكل إسطواني مبطن بالقش، يصنع من الجوخ الأحمر العنابي والأحمر القاني والخمري، وعلى قمة الطربوش يوجد ذواب أي شرابة يطلق

• الأبريسم: خيوط مصنوعة من الحرير الأسود.

• الساتلي: خيوط سميكة مجدولة تشبه الحبل.

• الكراكيش: جمع كركوشة، وهي مجموعة من الخيوط مربوطة ببعضها مكونة زائدة تشبه ذيل الحصان (٢٥-٧٤).

• البرطلة: القصد بلبسها التظليل من الشمس في النهار، وقد حرم لبس البرطلة حول الكعبة لأنها من زي اليهود (١٠-١٣٨).

• الأفندي: لقب يخلع على كل متعلم لا سيما صاحب الزي الأفرنجي، وأصل الكلمة يوناني، وكانت تلصق بمن يتظاهر بالقوة، أو بالسيد على وجه العموم، وتدل على الحاكم والرئيس والمعلم والعظيم. أخذها الأتراك عن البيزنطيين، ونقلها العرب عن الأتراك (١٩-٤٩).

عليها زر أو عثكولة* أو زهرة الطربوش. وقد تفاوت طول وحجم الشرابة حسب الموضة، فوقتاً كانت كبيرة وطويلة تمس خلف الرقبة ثم بعد ذلك صغر حجمها وطولها.

وكانـــت هـنـــاك تقاليد تراعى في إرتداء الطربوش، فبعضهم يميله إلى اليمين، وبعضهم إلـــى الـــوراء، وبعضهم إلـــى اليسار فوق الأذنين، وأغلبهم كان يضعه بشكل أفقي فوق الرأس، وكل وضع من هـــذه الأوضـــاع كان يرمز لمعنى من المعاني: فالشاب العازب يحني طربوشه إلى الشمال، والمتزوج إلى اليمين، أما تنكيس الطربوش إلى الأمام فعلامة على حزن مرتديه (٢-١٧٨) "اللوحة رقم ٨".

- **الفينة*:** هـــي مـــا يقابل الطربوش، وجاءت بهذا الإسم نسبة إلى "قيينا" عاصمة النمسا التي كانت تصـــدر معظم الفين، وهناك من يسميها "فيس" نسبة إلى مدينة "فاس" المغربية التي كانت تصدرها أيضاً إلى الـــدول العربـــية. كما تعتبر من أبرز ألبسة الرأس وخاصة بالنسبة لموظفي ومستخدمي الحكومة أيام الحكم العثمانـــي، واعتـــبرت غطاء الرأس الوطني الذي يلبســـه الأتراك* (١٩-١٠٥). والفينة في شكلها مشابهة تماماً للطرابيش اللبنانية والسورية والمصرية، وتصنع من الجوخ الأحمر الغامق المصنوع من وبر الأرانب أو من صوف وبر الجمال، وأحياناً يكون من الصوف والقطن معاً على شكل اسطواني أو قريب منه، ويبلغ إرتفاعها ما بين قاعديته نصف قدم، وفي القاعدة العليا يتدلى منها عثكولة أو زر أو بسكولة من الأبريسم أو الكلـــبدون. وعند لبس الفينة ترتمي العثكولة عادة إلى الخلف أو إلى إحدى الجهات الأربع، وتبطن الفينة من الداخـــل بحصـــيرة رقـــيقة من قشور "الخيرزان" حتى لا يضطرب قوامها عندما يبللها المطر، وتحاك تلك الحصـــيرة حياكة دقيقة بحيث تتخذ شكل الفينة، ولهذا أصبحت بمثابة البطانة الداخلية لها. ويثبت في الحافة الســـفلي الداخلـــية من الفينة نطاق من الجلد الخفيف عرضه حوالي "٢ بوصة" بخياطة دقيقة، وذلك لصيانة الفينة من عرق لابسها، ويسمى هذا الجلد "بسير مانع العرق" (١٩-٤٤).

- **السدارة*:** لباس رأس، وهي كلمة ذات أصل لاتيني من أصل سامي، وهي تعني لباس الرأس عند ملـــوك الفرس القدماء*،وقد وردت في القاموس السيدارة عصابة رأس (٢٠-٨٧) وقد شاع إستعمال السدارة

---

* عـــثكولة: مجموعة من خيوط الحرير مبرومة برماً جيداً، ومربوطة مع بعضها من جهة ومتروكة من الجهة الأخرى. وتصنع عـــثكولة الطـــربوش مـــن الحرير الأسود، وأحياناً يطلق عليها شرابة جمع شراريب، وهي ضمة من الخيوط توضع على طرف الحزام أو الثوب أو على الطربوش للزركشة والزينة. ومن أقوالهم "فلان شرابه خرج" أي للزينة فقط (٢-١٧٦).

* الفينة: جمعها: الفين أو فياني، وهي أقل إرتفاعاً من الطربوش.

* يصـــف الرحالة الأمريكي "فوك" أنه عام ١٨٧٥ كان لبس الفينة والطربوش من اللباس الرسمي في هذه الفترة، ولا ينزع حتى على الموائد عند الطعام أو الحفلات العامة، وحتى في الجوامع، وكان هذا تقرباً من الأتراك (٢٨-١٠٥).

* السدارة: معرب ستارة، ومعناها المظلة أو الشمسية.

* المعـــروف عـــن الملوك الفرس أنهم يضعون على رؤوسهم لباساً خاصاً من بين الألبسة الأخرى العديدة، ويسمى هذا اللباس الخـــاص سيدارس أو سيداري، وتكون على ألوان منها الأزرق أو الأبيض أو الأرجواني، وتكون مزينة بالتطريز، وهذا الشكل له أصل آشوري، وتأثر الفرس به (٢٩-١٢٠).

فـــي دولـــة العراق بعد حصولها على الإستقلال الشكلي عام ١٩٢١م، إذ فكر المسؤولون آنذاك بإيجاد شعار للـــرأس يـــتخذونه بدلاً من "الفينة" فاستقر رأيهم على السدارة بإعتبارها لباس رأس عراقي قديم، واقترحوا تســـميتها "فيصلية" نسبة إلى الملك "فيصل الأول"، والسدارة قطعة من الصوف المضغوط تطوى طية واحدة مســـتطيلة الشـــكل عرضها حوالي (٣ بوصة) وهو الجزء السفلي منه، ويطوى القسم الأعلى من المنتصف ليستقيم منه شطران مقوسان متساويان.

وتسمى "سدارة جبن" إذا كانت مصنوعة من الصوف المضغوط، وتسمى "سكوجية* " إذا كانت من القماش القطني أو من جلود القوزي، ومن ألوانها البني والأسود، وتبطن بالحرير، وغالباً يعمل لها سير مانع للعرق حول حافتها الداخلية (١٩-٤٨) (الشكل رقم ٢٣).

- **القبلغ:** كلمة محرفة عن الكلمة اللاتينية "CAPPA" بمعنى نوع من أغطية الرأس. وهذا "القبلغ" يلبس عرضاً على النقيض من "السدارة"، وتصنع من الصوف الخفيف القاتم اللون الرمادي أو الرصاصي أو البنـــي، وتبطن من الداخل بقماش من الحرير أو الستان كما يثبت في الحافة السفلى الداخلية منه "سير" مانع العرق للمحافظة عليها أطول مدة ممكنة من العرق (١٩-٤٦) (الشكل رقم ٢٤)، وأكثر من استخدمه الجنود في العراق ومصر.

* **أهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة:**

☒ تنوعت وتعددت أغطية الرأس الخاصة بالرجال عبر العصور المختلفة وكان عامة الشعب تقلد كبار رجـــال الدولة، وقد أدى هذا إلى إستمرار وجود غطاء الرأس الخاص بالرجال إلى الآن، ولكن مع شئ من التبسيط في شكله وحجمه ونوعه.

☒ لـــم يعـــد غطاء الرأس التقليدي عند الرجال ظاهرة اجتماعية كما كان في الماضي، لذا أصبح عدم الحـــرص والتقيد به ليس أمر ضروري، فالتغير في جميع مناحي الحياة المختلفة شمل أيضاً تغيراً في العادات والتقاليد الملبسية ومنها غطاء الرأس، إلا من بعض الفئات مثل رجال الدين والحرفيين والعمال وبعض الهيئات الحكومية والمجتمعات الخليجية.

☒ تـــأزرت قوى الإستعمار على تجريد الوطن العربي من ثروته المادية الممثلة في تراثنا القومي من عـــادات وتقاليد وفنون شعبية، وأيضاً على تقاليدنا الملبسية وإنتشار الذوق الأوروبي نتيجة إستيراد الثقافات الغربية وما صاحبها من تغير في كافة مناحي الحياة المختلفة.

---

* سكوجية: نسبة إلى أسكوتلندا، حيث كان الأسكتلنديون أول من ابتدعها (١٩-٥٠).

(اللوحة رقم ١)

(اللوحة رقم ٢)

(اللوحة رقم ٣)

(الشكل رقم ١)

أشكال مختلفة من أغطية الرأس الخاصة بالرجال

(الشكل رقم ٢) قلنسوة يطلق عليها فلوسة (الشكل رقم ٣) قلنسوة يطلق عليها طرطور

(الشكل رقم ٤) قلنسوة بيضاوية (الشكل رقم ٥) قلنسوة مستديرة

أنواع مختلفة من القلانس

(الأشكال أرقام ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)

أنواع مختلفة من الطواقي العرقجينات

اللوحة رقم (٤)

قحفية عمانية من القماش السميك والمطرز

(الشكل رقم ١١) الطاقية الحمرة (ليبيا)

(اللوحة رقم ٥)

غطاء الرأس (الشاشية)

(الشكل رقم ١٢)

العمامة المصرية

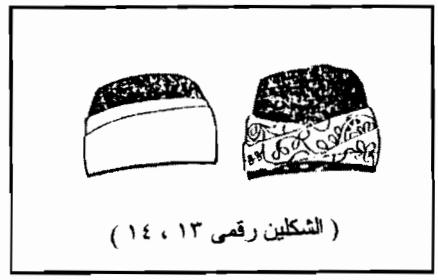

(الشكلين رقمى ١٣ ، ١٤)

لفة العمامة عند رجال الدين والتي يطلق عليها (كشيد)

(الشكل رقم ١٥)
غطاء الرأس الذي يطلق عليه (الطيلسان)

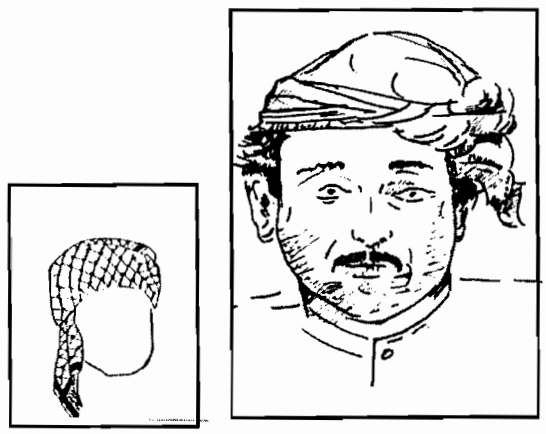

(الشكلين رقمي ١٦، ١٧)
العصابة ولفة الجراوية

(الشكل رقم ١٨) السفرة

(اللوحة رقم ٦) رجل يرتدي الشماغ

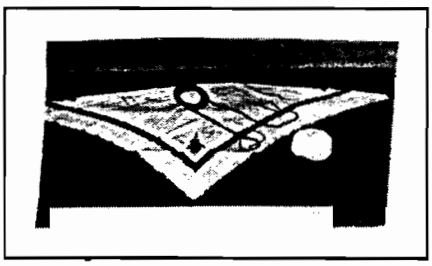

(اللوحة رقم ٧) الغترة الصوف

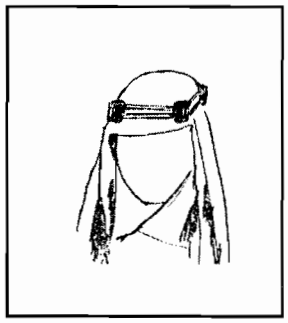

(الشكل رقم ٢١) عقال بأربع جداعيات

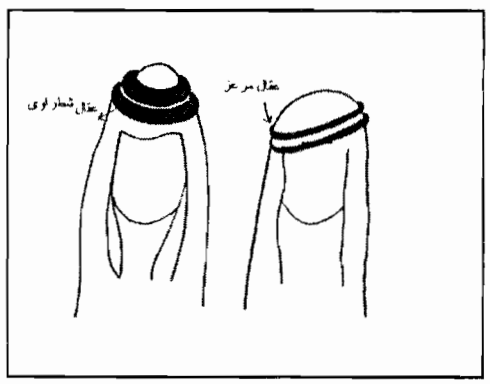

(الشكلين رقمي ١٩، ٢٠) أشكال العقال

(الشكل رقم ٢٢) عقال بكراكيش

(اللوحة رقم ٨) رجل يرتدي طربوش

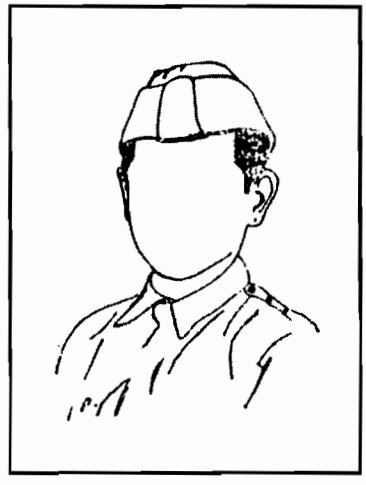

(الشكل رقم ٢٣)
غطاء الرأس الذي يطلق عليه السدارة

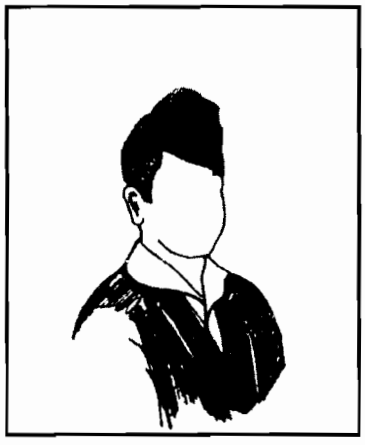

(الشكل رقم ٢٤)
غطاء الرأس الذي يطلق عليه اقبلغ

* **المراجع العربية والأجنبية:**

١) أبو الحسن ابن سيده – المخصص – جـ٤ – ٤٥٨هـ – ١٠٦٥.

٢) أحمد أبو سعد – قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية – مكتبة لبنان – بيروت – بدون تاريخ.

٣) إبراهيم مصطفى وآخرين: المعجم الوسيط – جـ٢ – مطبعة مصر – القاهرة – ١٩٦١.

٤) ابن الجبير – رحلة ابن جبير – نشرها وليم رايت – المكتبة العربية – بغداد – ١٩٣٧.

٥) أبي عثمان عمرو الجاحظ – البيان والتبيين – تحقيق عبد السلام هارون – المجلد الأول – دار إحيار التراث العربي – بيروت – لبنان – ١٩٦٨.

٦) أبي الحسن علي المسعودي – مروج الذهب ومعادن الجوهر – تحقيق محمد محيي الدين – القاهرة – ١٩٤٨.

٧) أبو منصور عبد الملك الثعالبي – التمثيل والمحاضرة – تحقيق عبد الفتاح الحلو – القاهرة – ١٩٦٩

٨) بدري محمد فهد – مجلة كلية الشريعة – العدد الرابع – بغداد – ١٩٦٧.

٩) بزة الباطن – الأزياء الشعبية الكوتيبة – مؤسسة فهد المرزوق – الطبعة الأولى – الكويت ١٩٨٦.

١٠) جمال الدين إبن منظور – لسان العرب – الدار المصرية للتأليف والترجمة – طبعة بولاق – ٧١١ هـ – ١٣١١م.

١١) حسن الباشا – الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية – الجزء الثاني – القاهرة – دار النهضة العربية – ١٩٦٦.

١٢) الخطيب البغدادي – تاريخ – جـ١٠ – بدون تاريخ.

١٣) دوزي – ترجمة أكرم فاضل – المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب – وزارة الإعلام – مديرية الثقافة العامة – العراق – ١٩٧١.

١٤) سلوى هنري – أنماط الأزياء الشعبية للرجال في الجمهورية العربية اليمنية – العدد الثالث – المجلد التاسع – يوليو ١٩٩٧.

١٥) سنية خميس صبحي – الأزياء الشعبية للرجال في شمال المغرب "تطوان وما حولها" – مجلة جامعة المنوفية – كلية الاقتصاد المنزلي – المجلد الرابع – العدد الثالث – يوليو – ١٩٩٤.

١٦) صلاح حسين العبيدي – الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسي – وزارة الثقافة والإعلام – دار الحرية للطباعة – بغداد – ١٩٨٠.

١٧) الطبري – تاريخ – جـ ١٠ – بدون تاريخ.

١٨) عبد الحميد يونس – معجم الفولكلور – مكتبة لبنان – بيروت – بدون تاريخ.

١٩) عزيز جاسم الحجية – من ملابس الأفندية – مجلة التراث الشعبي – العدد الرابع – العراق – ١٩٦٩.

٢٠) الفيروز أبادي – القاموس المحيط – القاهرة – ١٩١٥.

٢١) منى محمود صدقي – العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية في محافظة الشرقية وأسيوط – رسالة ماجيستير – بحث غير منشور – جامعة حلوان – كلية الاقتصاد المنزلي – ١٩٨١.

٢٢) نجوى شكري وسلوى هنري – الأزياء الشعبية للرجال في سوريا واقتباس تصميمات منها تنفذ بأسلوب التشكيل على المانيكان – مجلة علوم وفنون جامعة حلوان – العدد الثالث – المجلد الثامن – يوليو ١٩٩٦.

٢٣) مهدي حمودي الأنصاري – الأزياء الشعبية في الكاظمية – مجلة التراث الشعبي – العدد ١٢ – العراق – ١٩٧٥.

٢٤) لويس معلوف – المنجد – الطبعة العاشرة – المطبعة الكاثوليكية – بيروت – ١٩٤٧.

٢٥) محمد الجوهري وآخرون – قاموس مصطلحات الأنثولوجيا والفولكلور – دار المعارف – القاهرة – ١٩٧٢.

٢٦) ناصر حسين العبودي – الأزياء الشعبية الرجالية في دولة الإمارات – سلطنة عمان – مركز التراث الشعبي – قطر – الطبعة الأولى – ١٩٨٧.

٢٧) وليد الجادر – الأزياء الشعبية في العراق – دار الرشيد للنشر – العراق – ١٩٧٩.

28) Fogg W. Perry: Arabistan: or the Land of the Arabian nights. London – 1875.

29) Layard, H. Monuments of Nineveh. II vols, London – 1980.

30) Andrea B. Rugh: Reveal and Conceal. The American University in Cairo press. 1987.

ملخص البحث

دراسة لأنماط من ألبسة الرأس
التقليدية للرجال في الوطن العربي

يعتبر لباس الرأس عند الرجال من العادات والتقاليد المتوارثة عند العرب منذ صدر الإسلام، حيث أطلق عليه دستور الأمان أو تاج العرب.

وتهـدف هـذه الدراسـة إلـى التعرف على بعض أنواع وأشكال ومسميات ألبسة الرأس الخاصة بالرجال في الوطن العربي حفاظاً عليها من الإندثار، خاصة بعد التطور السريع في مناحي الحياة المختلفة.

Summary of the Study

-Studying several types of the traditional head covers for men in the Arabic Country.

-The head covers for Men are considered to be from their inherited tradition for Arabs since Islamic appearance and were known as "Law of Safety" or "Arab's Crown". This study aims to recognize some kinds, shapes and nomenclatures of special head covers for men in the Arab country, keeping it from extinction, especially after the rapid development in different ways of life.